النوع الحادى عشر .

معرفة على كم لغة نزل .

ثبت فى الصحيحين من حديث ابن عباس أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال أقرأنى جبريل على حرف فراجعته ثم لم أزل أستزيده فيزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف زاد مسلم قال ابن شهاب بلغنى أن تلك السبعة إنما هى فى الأمر الذى يكون واحدا لا يختلف فى حلال ولا حرام .

واخرجا أيضا من حديث عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وفى رواية على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقلت يا رسول ا إنى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أرسله اقرأ فقرأ القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم هكذا أنزلت ثم قال لى اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه .

وأخرج مسلم نحوه عن أبى بن كعب وفيه فقال النبى صلى ا عليه وسلّم فإنى أرسل إلى أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتى فرد إلى الثانية